

660 درس التفسير - سورة الأنعام 59 - 011

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
 وسلم تسلیما كثيرا - 00:00:35

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا اللهم اجعلنا من اجتمعوا في بيتك بيت من بيتك يتلون كتابك ويتدارسونه
 بينهم اللهم انزل اي سكينة او شنا بالرحمة واجعلنا من قال فيهم نبيك صلى الله عليه وسلم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة
 - 00:00:53

الملاك وذكرهم الله فيمن عنده اخوانى احتسبوا حضوركم وتتجشمكم يعني الطريق هذا طريق عظيم. نسأل الله ان يثبتنا واياكم
 فيه وان يرزقنا واياكم فيه البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل - 00:01:32

ولا يخفاكم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا تلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة استحضروا هذه الامر
 فانها تعينكم كثيرا وتنشطكم يا اخوان في الثبات - 00:01:57

على هذا الطريق لعل الله ان يبلغنا غايتها في الدنيا والعلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه غايتها في الآخرة وهي دار كرامته
 ومستقر ورحمته يا اخوان كنا اخذنا قول ربنا عز وجل قال ابراهيم لا يه - 00:02:14

يمر بنا كثيرا ان الماضي من الزمان واذا المشتاقون واذا للحاضر واذا غالبا تكون متعلقة بفعل محنوف تقديره اذكر يعني هنا اذكر يا
 محمد اذ قال ابراهيم لا يه اذرا ذكر النسابون ان ابن ابا ابراهيم اسمه تارة - 00:02:41

ولكن ربنا او كلام رسوله مقدم على كل شيء اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال كذلك نولي ابراهيم ملکوت السموات والارض
 ول يكون ها يا اخوان من المؤمنين واليقين درجة عالية في الایمان - 00:03:10

ان يصل الانسان الى اليقين في الایمان وهذا قد يحتاج به من يقول وقد ذكر في الدرس الماضي خلاف يا احمد بين العلماء في قول
 ابراهيم لما رأى كوكب هذا ربى وكذا القمر والشمس - 00:03:41

اولف على قولين القول الاول احسنت اختلفوا هل كان هذا نظرا من ابراهيم توصل به الى معرفة ربى وتوحيده ام كان هذا مناظرة
 لقومه وان ابراهيم كان موحدا موقنا كما ذكر الله عز وجل في هذه الآية - 00:04:03

لكنه اراد ان يلزم قومه الحجة بالدليل والبرهان الواضح لا سيما انهم كانوا يعبدون يا احمد الكواكب يعني يعبدون الكواكب واراد ان
 يبين لهم فساد عبادتهم لي الكواكب المشاهدة وهذا القول وان هذا كان مناظرة اختاره - 00:04:29

ابن كثير. ابن جرير. وان كان ابن جرير يميل الى القول الاول ومما يدل يا احمد على ان هذا كان مناظرة رقم واحد على الحجة التي
 قالها ابراهيم هي لم تكن جديدة ان هذه الكواكب ابراهيم كان يعلم - 00:04:53

ان الكوكب يغيب القمر يأفل وكذا الشمس ليس جديدا عليه لكنه اراد ان يبرهن لقومه ان هذه الافلاك واذا كانت تغيب فانها لا تصلح
 ابدا ان تكون لها يعبد مع الله عز وجل - 00:05:09

وايضا قومه يهاجه قومه كانوا يجاجونه يدل على انه كان موقنا بهذا لما قال لهم بدأوا يجاجون كان مقتنعا قبل ذلك وايضا
 الاadle الدالة على ان الفطرة. انا ادلة الفطرة الدالة على ان - 00:05:31

كل مولود يرد عليها و اذا كان هذا في كل مولود فما ظنوا بامام الحنفاء عليه الصلة والسلام اما الذين قالوا انه ان هذا كان نظرا
ويستدلون بقوله لمن لم يهدني - 00:05:59

ربى لا تكون من القوم الضالين يقول ابراهيم يعني كان قبلها لم يكن عن يعني على سبيل الهداية ولهذا يقول لمن لم يهدني ربى لكن
القول الاول لا شك اقرب و تدرج احمد آآ عندنا تدرج بدأ بالايش ؟ بالكوكب. بالكوكب. ثم ؟ القمر. انما هو اشد رضاءه القمر ثم ما هو -
00:06:21

الشمس وهو الشمس وهذا تدرج يأتيانا ان شاء الله في قواعد التفسير يكون من الادلى الى الاعلى. الاعلى في ماذا الامور الكبيرة
والصفات العالية تدرج الاعلى مثل قوله عز وجل في سورة الجاثية - 00:06:50
ان في السماوات والارض لآيات المؤمنين وفي خلطكم ما عملت من دابة لقوم يوقنون لا في الليل والنهار ومن زاره من السمع من رزق
فاحيا به الارض بعد موتها وتصير الريح آيات لقوم - 00:07:23
فبدأ اولا بالايمان ثم اليقين او اليقين. ثم والعقل نوعان قلنا هذا مرارا ما هما احسنتم عقل عقل رشد وهذا المقصود يا اخوان الانسان
بلغ الرشاد وصار من الراشدين وهذه الغاية - 00:07:40

والثاني عقل ادرك كما تعرفون هذا يوجد لدى كل البشر اني وجهت وجهي ايضا يا احمد الوجه ما المراد به ؟ القصد والوجهة والنية
ويتبعه الوجه او الوجه الذي فطر السماوات معنى فطر ؟ يعني خلقهم على الغير من سهل سابقا. اي نعم. وذكر دليلا - 00:08:03
لما ذكره قال اني وجهت وجهي لم يقل لله وانما قال دليل على خبر. فطر السماوات والارض دليل على انه اهل الى ان يتوجه اليه
المتوجدون ويؤمن به اذ هو خالق السماوات والارض - 00:08:30

حنيفا الحنف الميل. الميل في اللغة وابراهيم كان حنيفا يعني. مائلا عن الشرك. مائلا عن الشرك الى التوحيد. مقبلا على الله معرضا
قال هنا حنيفا وما انا من المشركين في الاية قبلها قال - 00:08:56
يا قومي اني بريئون تشركون فاظهر براءة من ماذا ؟ من الشرك. من الشرك ومن ومن اهله. ومن اهله قوم قال تحاجوني في الله في
الله يعني في ؟ في الايمان بالله. في الايمان بالله وتوحيد - 00:09:15

وقد هدم ولا اخاف ما تشركون به. لماذا قال ولا اخاف ؟ يعني كان في شيء كأنهم ماذا هددوها. كانوا خوفوه بالهتهم كما خوف قوم
هود بالهتهم ولكنه لم يكن يخاف - 00:09:37

هذا الخرافات ولا هذى الخزابلات فقال كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم يعني خوفتموني بغير مخوف وانتم امنت من مما
هو مخوف قال ولا اخومس ما به الا ان يشاء ربى شيئا. منعه عن الاستثناء يا احمد - 00:10:01
منقطع بمعنى ليكل. يعني انا لا اخاف من الہتکم انما اخاف ما يقضيه ربى وما يقدرها فانا لا اخاف الا من ربى قال بعضهم متصل لو
لاحظوا الفرق يا اخوان شو الفرق بين المتصل والمنقطع - 00:10:30

المنقطع عن المستثنى ليس. ليس ليس من المستثنى. ليس داخلا في المستثنى منه ابدا. واما المتصل فهو داخل فيه. فهو داخل في
المسمى منه بعضهم يقول وهذا قول اي ضعيف ان الاسلام منتصر - 00:10:48
ولا اخاف ما تصفون به الا ان يشاء ربى شيئا ولكن هذا يبعد وقد اه يعني يقال انه قال هذا من باب الادب مع الله عز وجل. انا لا اخاف
الا ان يشاء - 00:11:03

ربى انا اخاف منها ولكن القول الاول وان الاستثناء منقطع هو الاقرب لا شك كل شيء علما افلا تتذكرون صفة العلم من اوسع الصفات
يا احمد ولهذا تعلقت في مكان - 00:11:22

وبما هو كائن. وبما يكون. وبما لم لا يكون اصلا وهذى ابلغ من قول لم يكن ربما يكون لكن بما لا يكون بما هو مستحيل. نعم
اذكر دليل لتعلقها بما هو مستحيل - 00:11:43

ولو كان فيهم لو كان فيهما الة الا الله لفسدت افلا تعلم الله تعالى بعلمه المآل والعاقبة لو كان هناك الة اخرى وهذا محال ان
يكون. وايضا احسن الله اليكم. ولو ردوا لعادوا. ولو ردوا لعادوا - 00:12:03

ایمانه عنه. وهذا لا يكون ايضاً. نعم فاي الفريقين احق بالامن ان كتم تأمل. وهنا قال فاي الفريقين اقام ايش؟ الظاهر بقوله. الظاهر مقام المأمور. لم يقل فايينا وانما قال اي فريقين شو الفايدة من اقامة الظاهر هنا؟ للعموم؟ للعموم لا خليها للعموم بس اي الفريقين حتى يكوننا عام - 00:12:20

في ابراهيم وقومه وفي الناس جميعا اي الفريقين احق المؤمنين؟ فريق الموحدين ام فريق المشركين؟ المشركين ثم جاء الفصل بعد ذلك الذين امنوا قيل هذا من كلام وقيل من هو من كلام الله - 00:12:47

عز وجل وان الحق بالامن هم المؤمنون ولهذا يا اخواني الايمان هو طريق ماذا الطريق الامن في الدنيا والآخرة. في الدنيا وفي الآخرة ومن تنكب جدة الايمان لن يجد كلنا نضيق والضجر والظلل والضلال والضياع. عياذا بالله - 00:13:05

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها. ضنكها هذا في الدنيا وفي الآخرة نحشره يوم القيمة اعمى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم الامن وهم مهتدون. السؤال الاخير يا احمد بارك الله فيك. اوئلهم الامن - 00:13:32

ما مقدار هذا الامن الذي يكون لهم؟ على حسب الابادة. حسب ايمانهم احسنت. فان كان الايمان كاملا. يقول الامن كاملا. يكون الامن كاملا. ان كان لديهم الايمان المطلق يقولون كان لهم وان كان عندهم مطلق ايمان اصل ايمان لكن في ضعف. يقول له مطلقاً يكون لهم مطلقاً امن والحكم اذا - 00:13:52

بوصف يقوى بقوته ويضعف بضعفه وهمة احسنت يا احمد بارك الله لازم اني كنت قلت لكم يا اخوان لو نعد الموضع التي وردت فيها الهدایة في ان هذه الاية الى قولهم وما قدروا - 00:14:16

نلاحظ لكم الهدایة في اكثر من مواطن. اولها وهم اوئلهم الامن وهم مهتدون وننظر في البقية حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه تلك حجتنا المتقدمة يا اخوان. فما حج قومه - 00:14:38

تلك الحجة من الله عز وجل وفيها طلب العلم من يا اخوان من علام الغيوب انا الانسان دائمًا يطلب العلم ويسأله من ربه سبحانه وبحمده. فهو اولاً ما طلب العلم الا بتوفيقه تعالى. من يرد الله به خيرا - 00:14:56

يفقهه في الدين ولن يستمر فيه ولن يفتح عليه الا بتوفيقه ولهذا يحصل بنا دائمًا ان نسأل الله يا اخوان ان يفتح علينا في هذا الطريق العظيم وان نكثر من قول - 00:15:16

ربى زدني حيث لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء الا من ايه رفع درجات من الشم وفي ان العلم فيه رفعة. كما قال فئة اخرى ها من يعطيني - 00:15:33

نعم فيصل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم و قوله ولو شيئاً ولكن اخلد الى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربكم حكيم عليم - 00:15:49

وذهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا هذى الثانية ايضاً يا اخوان. نعم كلنا هدينا ونوح هدينا من قوم ثلاثة ومن ذريتي ان ظلمه اني ارجع الى ماذا خلاف خلاف فقيدة. قيل ابراهيم لان السياق يدل عليه. احسنت قيل يرجع الى ابراهيم لان السياق كله في الكلام يعني ابراهيم عليه السلام - 00:16:09

بل الى نوح للقاعدة احسنت امن الظمير يرجع الى اقرب مذكور من ولاية داود يا اخوان لدينا داود. اتينا داود احسنت. مفعولي بفعل معذور. تقول هدينا وهذا ايضاً فيها ذكر الهدایة وان كانت مؤمرة - 00:16:36

داود وسليمان وايوب وي يوسف المصاہرون وكذلك نجزي المحسنين فيه ايش؟ اقامة الظاهر اقامة الظاهر مقام المنظور المحسن من هو يا اخي من احسن عبادة الله تبارك من احسن في طاعة الله وعبادته واحسن الى عباده. والاحسان في العبادة ما هو - 00:17:00 ان تعبد الله ان تعبد الله كأنك تراه. بارك الله فيك. فان لم تكن تراه فانها رحمة. فانه يراك وفي اقامة الظاهر مقام معظم الفوائد منها الحكم وصفهم بالاحسان. والتعليل. والتعميم. انهم انما نالوا ما نوه - 00:17:18

بسبب ما كانوا عليه من الاحسان وكذا التعميم حتى يكون الانسان عاماً لهم ولغيرهم وزكريها يحيى وعيسي والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا. في ذكر لوط يا فيصل اسئل على ان الضمير يرجع الى من؟ الى نوح. الى نوح - 00:17:40

لان لوط لم يكن من ذريته. من ذرية ابراهيم اينما كان ابن اخيه نعم كان ابراهيم عمه او ذكر عيسى عليه السلام استدل فيه على مسألة فقهية ولد البنت يدخل في الذرية - 00:18:01

هذا قول في المسألة قول اخر انه لا يدخل في الذرية. ذرية الانسان هم حريته لصلبه لكن عيسى دخل في الذرية لانه لم يكن له ماذا؟ اب. لم يكن له عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:18:24

اهم من الانبياء ذكروا في هذه كم؟ ثمانية عشر وبقي ما ذكر في القرآن كم؟ سبعة. سبعة. ليكون جميع ما ذكر في القرآن نعم خمسة وعشرين خمسة وعشرين نبيا عليهم الصلاة والسلام. قيلوا هؤلاء الذين ذكروا في هذه الآيات او في القرآن - 00:18:39
لا شك افضل ممن لم يذكر. ممن لم يذكر ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم من هنا ومن ابائهم نعم واخوانهم واجتبناهم وايضا وهديناهم الى صراط مستقيم نعم امس اعتبرنا وهدينا داود. اي نعم - 00:19:07

الصراط المستقيم اذا ذكر فهو الصراط الموسوم العلم العمل. العلم النافع والعمل الصالح كما ذكر ذلك ربنا عز وجل في سورة الفاتحة ذلك هدى الله يهدى به من يشاء هدى الله - 00:19:36

وايضا يهدي به من يشاء من عباده ذلك اشارة الى من تقدم من هؤلاء الانبياء الذين هداهم الله ومن عليهم بالهداية وجيه باللام الدالة على بعد لماذا؟ للدلالة على الرفعة والعلو. لا دلالة على بعدهم في العلو وفي الرفعة - 00:19:57

يا اخوان ذلك هذا الاسم هذا اللفظ الوجيز يتكون من اسم الاشارة قل لام تدل على ايش؟ البعد والكاف تدل على ايش؟ الخطاب. تدل على الخطاب ولو اشركوا لحيط عنهم - 00:20:26

ما كانوا يعملون ونظيره قوله في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم لئن اشركت لا يحيطنك. ليحيطن عملك يتصور منهم ذلك لا فلماذا اذا ان الشرط لا يفيد وقوع المشروط. اولا اولا يا اخوان هذي قاعدة - 00:20:52

التعليق بالشرط لا يدل على وقوعه على وقوع الشرط نفسه لا يمكن لو اشركوا هل تذكر لهذه القاعدة دليل من كتاب الله عز وجل ان الشرط التعليق والشرط لا يلزم منه قوة ابدا - 00:21:12

خلاص او هنا اللغو شرطية ولا يمكن وقوع الشرك وهو الشرط نعم قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين ان كان ان فرطيا فان كنت في شك واذكر يا اخواننا هذا قديم ورد على بعض. طب لو كان فيهما الله - 00:21:34

لو كان فيهما الله الا الله لا يمكنك لو اراد الله ان يتخدذه ولدا نصفى مما يخلق ما يشاء وما حصل هذا ابدا واقول لكم يا اخوان يعني مثل هالقواعد تحتاج لها - 00:21:59

وفي هذا الزمان قد تسمع كل شيء من الشبهات الائتلاف حول كتاب الله عز وجل وقد سأله بعض المنتسبين للعلم في بعض البلاد التي يوجد فيها النصارى عن هذه الآية فان كنت في شك ما هو سؤال انما اراد - 00:22:21

يعني اوردوه على علي وقالوا آآآنبيكم في شك. فهو يسألنا الذين يقولون الكتاب فكيف نجيب اول الجهة القاعدة يا اخوان لا يمكن التعليق بشرط لا يدل على ولذا قال بعدها في اخر السورة سورة يونس - 00:22:43

قل ايها الناس ان كنتم في شك من دينه ولا يمكن ان يكون هو في شك وهو يحذر الناس من الشك اذا فما فائدة مثل هذا التعليق اذا كان النهي عنها - 00:23:03

الانبياء عليهم السلام يعني يوجه الخطاب الى اقوامهم اقوامهم هم الذين يمكن ان يحصل منهم الشرك وايضا يدل على ايش من شدة هذا الامر حتى لو وقع من الخيار اعمالهم وهو لا يقع ابدا - 00:23:21

مقام اولئك الذين اثناهم كتابا وحكما والنبوة فان يكفروا بها قيل بالنبوة وقيل بالكتاب والحكم النبوة جميعا هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وقيل للقوم هنا اين هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:44

ومن سلك نهجهم الى يوم القيمة ان يكفر بها هؤلاء المخاطبون وكل وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدر اولئك الذين هدى الله المتقدمون. بفهم مقترن. اسجدوا بهذه الآية فيصل على مسألة وهي - 00:24:07

افضلية محمد صلى الله عليه وسلم. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء جميعا. لماذا؟ لانه اقتدى بحبك. اقتدى بالانبياء

كلهم واجتمع ما عند الانبياء عنده كل ما عند الانبياء - 00:24:28

اجتمع فيه صلوات ربي وسلامه عليه ولما سئل ابن عباس عن اية صاد هل فيها سجدة هذه الاية لماذا يا اخوان يعني فقه ابن عباس والله تعالى قال اولئك الذين هدى الله في هداهم مقتضى. فتحن نسجد لأن ابن عباس عنده دليل - 00:24:42

هذا الحديث المخرج في في البخاري ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رأيت النبي وفي ايضا مسألة مشهورة في الاصول وهي هل شرع من قبلنا - 00:25:12

شر لنا. اما اذا جاء شرعننا بخلاف من الصحابة لكن اذا لم يأتي بخلافه ولا بموافقته لا هذا ولا ذاك هذا محل خلاف قد يكون شرعا لنا او لا يكون - 00:25:31

وفي الاية ايضا دليل على عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. من اين اخذ ذكرى للعالمين وهذا يشمل العالم جمیعا الانسان في كونه عز وجل وما قضى الله حق قدره - 00:25:53

معظمهم قالوا ما انزل الله على بشر نعم وما قدر الله حق قدره قالوا ما الخطاب هنا موجه الى من؟ اه كفار قريش. كفار قريش ما اعظموا الله حق تعظيمه - 00:26:17

حين قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قال الله عز وجل قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى وقريش كانوا يعرفون هذا لما جاءت خديجة وهو ابن عمها - 00:26:34

النبي صلى الله عليه وسلم اليه لما نزل عليه الوحي قال هذا الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام اهل مكة يعرفون التوراة ان الله انزل كتابا على الباشا وهم يقولون - 00:26:58

قالوا ما انزل الله على وهذا اعتراض منه يا زياد لانهم يريدون ماذا ان يكون الرسول ايش؟ ملك. ان يكون ملك البشر لا وهذا من كبرهم كما مر بنا كثيرا - 00:27:23

تجعلونه قناطيس تبدونها وتخفون كثيرا اختلف في الاية هل هي في مشرك قريش؟ ام هي في اليهود؟ ام ان اولها في مشركي قريش؟ ثم توجه الخطاب بعد ذلك الى الى اليهود وهذا ليس بعيد - 00:27:43

تجعلونه قراطيس وفي قراءة يجعلونه قراطيس يريدون ويخفون وعلى هذه القراءة واضح ان الخطاب موجه لمن هذا الكلام ليس خطابا ان الكلام عن من؟ كفار قريش عنبني اسرائيل - 00:28:02

وما لا يجعلهم قراطيس تبدو انها تجعل مغناطيس يعني اوراق. يا اخي ما تراه قطعا يأخذون منها ما يريدون ويتركون وهذا حصل متى نعم حصل في انكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم قبل كل شيء - 00:28:31

وايضا في حد الزنا في حكم الواقعه التي حصلت كما جاء من سوريا ونشر التوراة وقرأ وقرأ ما قبل اية الرجم وما بعدها ووضع يده عليها حتى قال ارفع يدك - 00:28:51

ارفع يدك وعلمتم ما لم تعلموا انتم مكة قل الله قل له ماذا يا الجواب على كل متأذل اي نعم جاوب على السؤال المتقدم من انزل الكتاب الله تعالى هو الذي انزله - 00:29:11

وهذا كتاب انزلناه مبارك وهذا كتاب انزلناه مبارك وهذا رد عليهم ويدل على ان الخطاب في اول الاية موجه اليهم كنتم انكرتم ان الله انزل على بشر من شيء وقد انزل الله هذا الكتاب - 00:29:36

على محمد صلى الله عليه وسلم مبارك وصف القرآن بأنه مبارك فيكم اية؟ اربع مواضع في اربع مواضع اربع مواضع في الانعام فقط في موضعه وفي الانبياء وهذا ذكر مبارك - 00:29:56

وفي سورة صاد ايضا. ثم ايضا جاء وصفه بأنه مبارك مطلقا. غير مقيد بشيء لماذا يدل تعظيم على اطلاق هذه البركة وان هذه البركة شاملة لي ماذا شاملة لكل شيء - 00:30:13

نصدق الذي بين يديه مصدق الكتب قبلها في انها اخبرت عنه وعن محمد صلى الله عليه وسلم لها موافقته لها بعض من الاحكام ولتنندم ام القرى ومن حولها ام القرى - 00:30:36

لماذا سميت لأن أول بيت وضع فيها في مكة وقيل لأن القرى كلها اتجه إليها قبلة في القبلة وفي الحج وفي العمرة حيث أنها تقصد بها قد يستدأ بهذه الآية من يزعم أن محمد صلى الله عليه وسلم رسم العرب فقط - 00:30:59

امها وتقصدتها قد يستدل بهذه الآية من يزعم ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول العرب فقط - 00:30:59

وهذا ي قوله بعض اليهود وبعض النصارى لما لم يستطعوا ان ينكروا رسالته واصبحت رسالته كالشمس والا فالاصل انهم ينكرونها
مطلاقا لكن لما لم يستطعوا ان ينكروها قالوا هذا رسول العرب خاصة - 00:31:33

وقد يستدلون بهذه الآية ومن حولها. فكيف يتبع عن هذا ها يا أخوان من حولها الكون كلها بالنسبة لعظمة ربنا عز وجل نعم يعني يسيرة وصغيرة جداً وأيضاً يا أخوانى اذا كنت تستدل على بالقرآن فانا ايضاً استدل عليك - 00:31:50

يعني يسيرة وصغيرة جداً وايضاً يا اخوانى اذا كنت تستندل على بالقرآن فانا ايضاً استند عليك - 00:31:50

وقد قال الله قبلها في آيات وذكرى للعالمين وما أرسلك إلا كافلة للناس قل يا أيها الناس اني أوصونكم جميعاً تبارك الذين زفروننا على عبده ليكون للعالمين نذيراً وهذه طريقة الزائغين كما ذكر يا اخوان فيما سبق في سورة آل عمران - 00:32:25

عبدة ليكون للعلميين نذيرًا وهذه طريقة الزانجين كما ذكر يا أخوان فيما سبق في سورة آل عمران - 52:32:00

انهم يأخذون بأي شيء يرى ان له فيها مدخلًا ثم يتترك نقول له اما ان تقرأ القرآن كله واما الا تحتاج علينا بالقرآن. اما ان تأخذ شيء وتترك شيء فما هذا الا اتباع للايش 00:32:48

نأخذ شيء ونترك شيء فما هذا إلا انباع للايش -

بقية الاركان للتخييف ليش زيادة؟ للتخييف يا شيخ. ولاهميته اولا - 00:33:12

بقيه الاركان للتحوييف ليش زياده؟ للتحوييف يا شيخ. ولاهميته اولا - 00:33:12

ولأنه اكبر حافز للعمل. حافز على العمل ان هناك يوما اخر لا يوم بعده ستبعث فيه وتحاسب على اعمالك لذا تجد انسان يعمل ويجهد لكن هذا كلام اخر لماذا تعمل - 00:33:33

00:33:33 لكن هذا كلام آخر لماذا تعمل -

لن يبالي بامر ولا كما قال عز وجل ليفجر امامه يسأل ايه؟ يريد ان يفجر انما انكر القيامة يريد ان يفجر فيما يستقبل من حياته كلها
هذا الذي يدفع المشركين - 00:33:54

هذا الذي يدفع المشركين - 00:33:54

والمنحرفي على انكار ماذا يا اخوان؟ انكار وهم على صلاتهم يحافظون من يؤمن بالآخرة لا شك يحافظوا على ماذا يا اخوان؟ على الصلاة. ودل على اهمية الصلاة وايضا ب شأنها ثم قال عز وجل - 00:34:19

الصلوة. ودل على اهمية الصلاة وايضا ب شأنها ثم قال عز وجل - 19:34

ولمن اظلموا نعم يا اخوان مساعد شيخ مساعد. مم. سعد. نعم. اه ومن اظلم ومعنى ما اظلم اي لا احد لا اظلم لا احد اشد
ظلماما لكن قد يرد علينا بانه ورد في كتاب الله - 00:34:44

اللارس فـ هنا المعرفة والفنون فـ هنا الابداع والفنون فـ هنا الابداع والفنون

وَبَابُ الْكَذْبِ بَابٌ طَوِيلٌ عَرِيفٌ. لَا لَكُنْ أَشَدُهُ ظَلَمًا الْكَذْبُ أَوْ قَالَ أَوْحَى إِلَيْكُمْ الْبُشْرَى أَوْ كَمَا يَدْعُونَ النَّبِيَّ أَوْ قَالَ سَأَنْزَلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ نَعَمْ
سَأَنْزَلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ رَأْنَاهُ مَنْ يَأْتِ - 24:35:00

في كلامي مثل كلام الله عز وجل كل هذا داخل في الظلم لكن تخصيصه يدل على ايش تخصيص يدل على ان الواحد يدل على يعني
كما هنا من الظلم من قال اوحى الله من قال سأنا كما هنا من الظلم - 00:35:48

كـاـمـلـاً، هـذـا مـن الـظـلـم - 00:35:48

لكن الله عز وجل ذكر الظلم اولا قالوا من اظلم ممن يفترض كذبا ثم ذكر انواعا من هذا الكذب وتخسيصها يدل على ماذا؟ على خطرها وشدة ومن قال زلمة وبطري اذ اه الظالمون في غمرات الموت - 00:36:08

خطرها وشدة ومن قال زلمة ويطرى اذ اه الظالمون في عمرات الموت - ٠٠:٣٦:٠٨

الله يحيي الموتى **الله يحيي الموتى** **الله يحيي الموتى** **الله يحيي الموتى** **الله يحيي الموتى**

والعتاب. اي نعم باسطها بالعذاب تعذيبهم وضرفهم اخرجوا انفسكم عندهما تجلجل الناس بالجسد - 00:36:29

نفي المزارات والصلوات على النبي - محدث: 00-36-55

اليوم عذاب المون بما كنتم على الله هو حق وكنت مع وهده اه هذا فيه دليل على ماذا ان الروح جسم تدخل لا لا فول

جئتمونا فرادى هنا احسنت يا استاذ محمد عجاني ولقد جئتمونا فيها ثلاث مؤكّدات ما هي - [00:37:46](#)
القسم قد وقد والقسم المقدر ولقد جئتنا فرادى من ماذا ولا ولد ولا خدم ولا حشم. كما خلقناكم اول مرة ليس معكم شيء احتمل كما خلقناكم انهم يأتون يوم القيمة حفاة عراة غرلا ظلما - [00:38:08](#)

وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم يعني تركتم خوناكم يعني. اعطيتكم. كل ما كان معكم من المال الدنيا تركتموه وراء ظهورهم وما نرى معكم من شيء. شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم - [00:38:38](#)

شركاء اين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله؟ زاعمين انهم يشفعون لكم غابوا عنهم وضلوا عنهم لقد تقطع بينكم وقرأ بينكم يعني لقد تقطع نعم الوصول الذي كان الذي كان بينكم - [00:39:03](#)

او لقد تقطع الذي كان بينكم من الوصول في الدنيا وظل عنكم ما كنتم اتفترون كما قال وولي عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم مما هيص. نعم - [00:39:30](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله فالق الحب والنوى اخرجوا الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ذلك الله فانى تؤفكون الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز - [00:39:53](#)

العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. قد فصلنا الايات لقوم يفقهون فاخرجنا كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا - [00:40:23](#)

ركبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجනات من اعناب وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير مشتبه ان في ذلكم ليات لقوم يؤمنون. نعم. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله فالق الحب والنوى - [00:41:13](#)

سبق ان مر بنا يا اخوان ان هذه السورة العظيمة ذكر فيها التوحيد في ثناياها وابعد ربنا واعداد في ذكر البراهين الواضحة والادلة البينة على استحقاقه العبادة دون ما سواه - [00:41:54](#)

وذكر هنا جملة من الادلة منها ما يتعلق بالافلاك ومنها ما يتعلق بالنبات وفيه حت للانسان على التفكير والتأمل تفكري يا اخوان في الايات الكونية وفي الايات الشرعية من اعظم اسباب زيادة - [00:42:20](#)

زيادة الایمان ولهذا نجد ان الله عز وجل في كثير من الايات تقول ان في ذلك ليات لقوم يتفكرون ثم يذكر بعدها في الغالب ان في ذلك ليات لقوم يعقلون ان التفكير هو طريق - [00:42:46](#)

هو طريق التعلق وطريق الرشاد وفي هذه الازمنة يا اخوان نحتاج حقيقة الى ان نربى الناشئة هذا تفكري في ايات الله عز وجل فان التفكير فيها لا شك يقوى ايمانه - [00:43:08](#)

ويقينهم وثقتهم بربهم سبحانه وبحمده قال تعالى ان الله فالغ الحب والنوم يعني يشق الحبة فيخرج منها ويشق النواة فتخرج منها الشجرة معروفة النواة يا اخوان في الثمرة وفي التمر وش يسمونه الناس - [00:43:27](#)

ها وكذلك في الفواكه الاخري يا اخوان والعجيب ان خصائص الاشجار يا اخوة خصائص الشجرة موجودة في هذه فلو اخذت نواة مثلا مشمش مارستها ماذا يخرج منها شجرة تحمل جميع خصائص - [00:44:00](#)

تأمل وتفكر يا اخوان في هذه الاشياء لا شك يدل على عظمة خالقها سبحانه وبحمده. ان الله فالغ الجبل يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي اعطوني مثال لهذا من الاية - [00:44:34](#)

يهز الحي من الميت لما اخرج الزرع من الحبة وهو حي الزرع حي واخرج السيرة من النواة والنواة ميتة وهو حي وكثيرا ما يمثلني اخوان باخراج الدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاج - [00:44:52](#)

اخراج الانسان من النطفة والنطفة من الانسان وهكذا يخرج الحي من ميته ومخرج من ميت ذلكم الله خالق هذه الاشياء - [00:45:09](#)

البعد يدل على علوه سبحانه وبحمده وعظمته ذلكم الله خالق هذه الاشياء - [00:45:35](#)

ومن فلق هذه الاشياء هو الله المستحق لعباده سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه فانى تؤفكونا كيف توفكون وكيف تصرفون عن الحق رغم وجود براهينه وادلته الواضحة الجلية البينة - [00:45:35](#)

هنا قال عز وجل يخرج الحقيقة بصيغة المضارع وقال ومخرج ومخرج هنا لأن ما قبلها اسم فاعل وما بعدها اسم فاعل فالق واسم
فاعل يا أخوان وبعدها أيضاً فارق الاصلاح فالق صنف عاد - 00:46:00

ومخرج أيضاً ماذ؟ ومخرج اسمه فاعل وقبلها قال يخرج الحي من الميت بصيغة المضارع الدال على ماذ يا أخوان التصوير تفصيل
هذا الأمر وكأنك ترى هذا أنا امرأة عيانا حاضرا - 00:46:21

وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسنان سبحانه وبحمده وخروج الصباح يا أخوانى بين داجر الظلم لا شك من الآيات الكبار قال
تعالى كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذ اسر - 00:46:44

لكن مشكلتنا يا أخوان إننا في كثير من الأحوال نجري مع العوائد منذ ولد الإنسان وهو يرى الشمس تشرق في الصباح وتغرب في
المساء أشد الانتباه هذا الأمر لكن لو جلس معها مع نفسه يتذكر ويتأمل - 00:47:16

وينظر يا أخوانى في هذه الآيات العجيبة العظيمة امتلأ قلبه والله يا أخوانى إيمانا وثقة بربه سبحانه وبحمده الصباغي هنا يعني
سؤال هل هل الاصلاح هو الذي يفلق أم الليل؟ يفلق وخارج منه صباح الاصباح او الصباح - 00:47:36

الله سبحانه وتعالى اضاف الفلق الى ماذ قال العلماء فالق المصباح معنى ان شعاع الصباغي يخرج شيئا حتى ينبلج ويعظم وقيل
فالق الصباغي يعني خالقه ويكون هذا كقوله عز وجل في اول السورة - 00:48:09

وجعل الظلمات والنور يعني خلق الظلمات والنور وقيل بل هناك مقدر فالق الاصباح يعني فالق ظلمة وهذا بناء على ان الفلق انما
يكون لاي شيء الليل وان كان الاية واضحة - 00:48:39

بانه سبحانه وتعالى هو الذي فلق الاصباح بمعنى انه شقه من الليل وجعل الليل سكنا الليل سكن ولهذا جعله ربنا عز وجل مظلما
ساجيا ليس في اضاءة ولما لم تكن وسائل الاضاءة يا أخوانى موجودة في الزمن الماضي - 00:49:03

ما ان تغرب الشمس حتى يسكن الناس ولا يخرج في الظلام الا من يستفيد من الظلام مثل السباع ومثل الحيات والعقارب واللصوص
لكن يعني حكمة ربنا عز وجل انها تخرج في الليل لانها تستتر بظلامه - 00:49:29

ولهذا ما ان ينبلج النور حتى تختفي السباع ولا يرى لها اثر وكذلك العقارب والحيات والحشرات المؤذية وما الحيوانات وادعة فانها
تسكن في الليل الطيور يا أخوان وكذا ينبغي للبشر ان يكونوا كذلك - 00:50:00

وان الله عز وجل ما جعل الليل سكنا الا لحكمة ومن عارض هذه الحكمة فيتحمل ما يأتيه الاطباء دائمًا يتكلمون يا أخوانى عن فوائد
النوم في الليل عن وظائف الاعضاء حتى في - 00:50:31

في الليل اذا كان الانسان نائما ولا يأتي الانسان ليخالف بزعمه سنن الله في كونه و يجعل ليه ماذ يا أخوان يجعل لنا سهرنا ونهاره
وناره سكنا لا لا لا. ماذا طيب الحياة بهذا - 00:50:49

لان ربنا قال ذلك تقدير العزيز العليم العظيم فتقديره عز وجل ان جعل الليل سكنا والشمس والقمر ماذ والكاميرا والشمس
والقمر وحسبانا يجيئ بحساب دقيق لا يختل ولا يتغير ولا يتقدم - 00:51:11

ولا يتأخر واجراهما ربنا عز وجل بهذا الحساب الدقيق لقيام مصالح الناس بذلك والذي جعل الشمس ضياء وقمر نورا لتعلموا عدد
السنين ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الآيات لقوم - 00:51:37

ذلك تدخين العزيز العليم تقدير ربنا عز وجل وما احسن كما قال بعض اهل العلم ختم هذه الاية بهذين الاسميين الجلالين العزيز القوي
القادر القاهر الذي قهر كل شيء. سبحانه وبحمده. ومنه هذه المخلوقات الهائلة العظيمة يا أخوان - 00:52:01

هذه الشمس ولعلمكم تقرأون عن بعض ما يقال حولها من اوصافها وعظم خلقها ومع ذلك فهي خاضعة نعم خاضعة لتدبير العزيز العليم
سبحانه وبحمده ثم تأملوا ذكر اسم العليم مع العزيز - 00:52:28

فهو القوي القادر سبحانه وبحمده القاهر لكل شيء وهو العليم الذي اجرى هذه المخلوقات العظيمة اجرها بماذا يا أخوان بعلمه بهذا
الحساب الدقيق العظيم الان الناس يا أخوان ساعاتهم والتي لا تعد كثرة - 00:52:48

يضبطونها على الكون ام يضبط الكون على ساعاتهم كل ما بايدفهم يضبطونه على ساعة الكون هذه الساعة العجيبة تشرق الشمس

في هذه اللحظة ولابد تغرب في هذه اللحظة ولابد لا تتقدم ولا تتأخر - 00:53:12

وكل ذلك من تقدير العزيز العليم. وقد ذكر الله تعالى هذين اسمين في غير هذا الموضع في قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها بعد قوله واية لهم قال العزيز العليم - 00:53:34

وايضا بقوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان وقال اولي الامر ائتها طوعا او كرها. قال اتاتينا طائعين فقضطهن سبع سماوات
في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا - 00:53:55

في مصابيح وحفظها ذلك تقدير العزيز وهو الذي جعلكم النجوم ايضا هذه اية ثانية كبيرة وعظيمة وجعل هذه النجوم لحكم وغايات منها بها في الظلمات البر والبحر عندما يكون الانسان في ظلمة - 00:54:12

في البر او في البحر وتحتجم عليه ظلمات البحر وظلمات الليل لا شك يهتدون بالنجوم ويستفیدون منها ومر بنا الاثر المشهور عن قتادة خلق الله النجوم لثلاث ما هي يا احمد؟ - 00:54:36

زينة اية ورجموا وعلامات وعلامات يفتدى بها. ولهذا قومنا لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا ايات لقوم يعلمون بينما اوضحنا الآيات لقوم يعلمون فهم المتنفعون بي الآيات وهذه النجوم يا أخوانى هي آيات ربنا - 00:54:54

الحسية التي يهتدى بها في الظلمات ونظير ذلك يا اخواني في الهدایة المعنوية انبیاء الله ورسله وورثتهم من العلماء الربانیین فهم نجوم يهتدى بهم لماذا يا اخوان في الظلمات نعم في الظلمات المعنوية - 00:55:20

ظلمات الجهل وقد روی في حديث روى في حديث جميل وفيهم كلام لكن معناه جميل يا اخوان العلماء كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فإذا انطفأت النجوم واوشكت الهداة - 00:55:44

ان تظله كانوا في الماضي اذا سافروا يا اخوان ثم غيمت السماء مثلا ولم يروا نجوم غالبا يا شيخوان يتوقفون وقد يظلون الطريق كذلك يا اخواني الناس ان لم يقتدوا 00:56:07

بسلافهم من العلماء الربانيين ويأخذ بنهجهم فانهم يضلون ويضيعون ثم قال عز وجل في ايات اخرى ايضا او في ايات اخرى كبيرة وعظيمة وهو الذي انشأكم من نفس واحدة في خلق ابيكم ادم وخلقكم منه كما قال عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - 00:56:27

زوجها بث منها رجلا كثيرا ونساء فمستقر ومستودع. اختلف في كونه فمستقرن ومستودع فقيدة مستقر في الارحام ومستودع في الاصطباب وقيل مستقر على وجه الارض ومستودع في في بطنهما عندما يودع الانسان يخالف - 00:56:54

يودع في قبره وقد يشهد لهذا قوله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وقوله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:57:21

في خطابه لادم ابليس قال منها جميماً بعضكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولهم في الارض مستقر ومتاع الى العين. وبكل حال وتعالى انشا الخلق من - 00:57:44

نفس واحدة من ادم ثم وضعوا في اصلاب ابائهم ثم في ارحام امهاتهم ثم على وجه في الارض احياء ثم في من بطنهما استودع فيها امواتا ثم قال عز وجل في ذكر ايات اخرى من اياته الكثيرة والكبيرة - 00:58:11

وهو الذي ينزل من السماء ماء فاخترجنا به الضمير هنا يرجع لايق الماء نبات كل شيء كل نبات يعتمد على الماء في حياته كما قال وجعلنا من الماء كل شيء - 34:58:00

فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا منه يرجع لايش الى نبات لا نبات واخرجنا منه خضرا يعني نباتا اخضر نخرج منه حبا متراكبا منه يرجع الى ماذا وكل ظمير يعود الى ماذا يا اخوان - 00:58:53

بعضه فوق بعض. مثل مازا يا اخوان - 00:59:17

عموماً ومثل حب الرمان متراكب مصفوف بعضه فوق ما فوق من طلعها قنوان عنوان دانية والقنوان جمع قنو مثل

صنوان صنوان يعني ترجع الى اصل الى اصل واحد اما علمت - 00:59:33
انعم الرجل يعني ايه خرج هو ابوه من وفي قوله تعالى صنوان وغير ماذا؟ وغير صوم. وجنات من اعناب وقرأ هنا بالنسب وجنات يا اخواننا الثاني من صبيه شيء وجنات معطوف على ماذا - 01:00:10

على قوله فاخذنا به نبات كل شيء. يعني اخرج نبات كل شيء واخرجنا ايضا جنات النار وجنات من اعناب والزيتون والرمان ايضا معطوفة عليها مشتبها وغير متشابه يعني يشبه بعضه - 01:00:43

بعضا في ورقه وان كان يختلف عنه في مذاقه وفي طعمه وفي طبعه الرومان يشبه شجر الرمان يشبه ايش يا اخوان شجر الزيتون في الورق على الاقل دخلت في النت وشفتهم مع الزيتون بينما تشابه واضح - 01:01:05

لكن ثمرة انظروا الى ثمرة انظروا الى متأملين الى ثمرة اذا اثمر وينعني يعني نضجه انظروا اليه وقت واناءه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمّنون فالمؤمنون هم الذين ينتفعون بالآيات وكان ومن نخل من طلعاها ايش؟ قنوان - 01:01:28

دانية والطلع يقول ما هو ثمر النخل ما دام في وعائه يعني ما دام في الوعاء آية وقوله الدانية يعني قريبة. ذكر الله عز وجل جملة من الآيات في هذه - 01:01:59

هذى الآية وقال لما ذكروا النجوم ايش قال يا احمد؟ لقوم يعلم ولما ذكر خلق الانسان ونشاته والاطوار التي يمر بها قال لقوم ولما ذكرها النبات وآياته العجيبة فيه قال لقوم - 01:02:17

في تدرج ولا ما في علموا ثم بعد ذلك فقهوا ثم اخوان ومع ذلك اعمى ثم قال عز وجل وجعلوا فيه هنا يا اخوان ايضا سؤال لكم - 01:02:44

هو الذي انزل من السماء ماء فاخذنا الالتفاتات يا احمد نعم من ظمير الغائب الى ظمير المتكلم هو الذي انذر ثم قال فاخذنا وفائدته ذلك غير الفائدة العامة وهي يعني تغيير اسلوب الكلام - 01:03:01

ينشط الذهن في التأمل فأجل ذلك الاهتمام بهذا المخرج. واخذنا بثمرات بات كل شيء عندما كان الكلام عن النبات مباشرة ان شاء الله ضمير المتكلم للإشارة الى اهمية ثم قال عز وجل وجعلوا لله مما وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بين وبناتهم - 01:03:22

سبحانه وتعالى اما يصفون بديع السماوات والارض ان لا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء ذلكم الله ربكم لا الله الا هو عليكم كل شيء فاعبدهوه وهو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار. وهو اللطيف الخبير. وجعلوا لله - 01:03:50

شركاء الجن من منكم يعطيوني مناسبة هذه الاهل ما قبلها اي نعم هذا مثال لمن لم ينتفع في الآيات ولم يهتدى يا اخواني بالحجج والبيانات رغم وضوح الآيات وبيانها وان الآيات لقوم يعلمون ويفقهون ويؤمنون مع ذلك يوجد اناس - 01:04:11

ما ينتفعون بذلك. هل تذكرون من ابن نظير لهذه الآية يا اخوان فيما تقدم اكثر لكن في آية واظحة جدا ها اي نعم يا فيصل لا الله الرحمن الرحيم. ثم قال ان في خلق السماوات - 01:04:46

والامر ذكر قرابة سبعة وثمان آيات ثم قال بعدها ومن الناس من يتخذ منذ يعني رغم وضوح الآيات وقيام الحجج والبيانات يوجد من الناس ولا قوة الا بالله من لا يتأمل - 01:05:09

ولا يتذكر هنا يتذكر وجعل لله شركاء الجن الجن. وقد يقول قائل هم كانوا يعبدون الاصنام فيقال فيهم فنات يعبدون الجن وحتى الذين يعبدون الاصنام هم في الحقيقة يعبدون الشياطين - 01:05:29

اعطوني دليل يدعون من دونه الا انانا وان يدعونا الا شيطانا مريدا. الان ما عهد اليكم يابني ادم الا تعبد الشيطان؟ يا ابني لا تعود الشيطان وابراهيم لابيه وهم كانوا يعودون للكواكب وكانوا يعبدون اصناما - 01:05:57

يصنعونها على هيئة الكواكب ومع ذلك قل لا تعبد الشيطان لأن من عبد هذه العبودات وهو في الحقيقة انما عبد الشيطان واطعن وجعلوا لله شركاء الجن اه في العراق يا اخواني يعجبون شركاء - 01:06:19

مفعول ثاني والجن مفعول اول فيكون الترتيب وجعلوا الجن شركاء الله عز وجل. لكن الله عز وجل قدم ذكر الشركاء على الجن لما؟
احسنـت يا عمري شريكـ احسنتـ يا احمدـ لـانـهـ لـوـ قـدـمـ الجنـ - 01:06:39

ذلك بـايـشـ الجنـ فـقـطـ لـكـنـ لـماـ قـدـمـ الشـرـكـاءـ دـلـ عـلـىـ انـ المـقـصـودـ عـمـومـاـ مـنـ يـعـبـدـ مـنـ دونـ اللهـ سـوـاءـ كـانـواـ الجنـ وـالـاـنـسـ وـاـيـضاـ لـبـيـانـ
بـشـاعـةـ الشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـخـلـقـهـمـ عـزـ وـجـلـ يـعـنـيـ خـلـقـ الجنـ - 01:07:00

فـكـيـفـ تـعـبـدـونـهـمـ؟ـ وـهـمـ مـخـلـوقـونـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ خـالـقـهـمـ وـخـرـقـواـ لـهـ بـنـيـناـ وـبـنـاتـ مـعـنـىـ خـرـقـواـ يـعـنـيـ اـخـتـلـقـواـ وـكـذـبـواـ وـنـسـبـواـ لـيـهـ عـزـ
وـجـلـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ عـنـدـمـاـ قـالـوـاـ الـلـائـكـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ - 01:07:21

الـلـائـكـ مـاتـوـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـهـ نـفـسـهـ عـزـ وـجـلـ عـمـاـ يـصـفـ بـهـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـوـنـ ثـمـ يـقـولـ عـزـ وـجـلـ مـبـادـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ.ـ بـدـيـعـهاـ
مـبـدـعـهاـ وـخـالـقـهاـ عـلـىـ غـيـرـ مـثـالـ سـابـقـ اـنـ كـيـفـ يـكـوـنـ لـهـ وـلـدـ وـلـمـ تـكـنـ لـهـ صـاحـبـةـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ - 01:07:48

هـنـاـ دـلـيـلـانـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـلـىـ اـنـتـفـاءـ نـسـبـةـ الـوـلـدـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـاـدـلـةـ اـكـثـرـ مـاـ الدـلـيـلـ الـاـنـ اوـلـاـ كـوـنـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ وـاـذـ كـانـ هـذـاـ الـمـعـبـودـ
الـذـيـ تـعـبـدـوـنـهـ مـخـلـوقـاـ لـلـهـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ؟ـ - 01:08:17

مـاـذـاـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ مـعـبـودـاـ مـعـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ الـوـلـدـ لـاـبـدـ لـهـ مـاـذـاـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ اـمـ وـهـوـ مـنـزـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ الصـاحـبـةـ وـالـاـوـلـادـ
وـثـالـثـاـ اـنـ الـخـلـقـ كـلـهـمـ عـبـيـدـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - 01:08:39

وـكـيـفـ يـكـوـنـ عـبـدـهـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ كـيـفـ يـكـوـنـ لـوـلـاـ لـهـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـلـدـاـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ لـلـرـحـمـنـ اـنـ يـتـخـذـ وـلـدـاـ اـنـ كـلـ مـنـ
فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ الـاـتـ الرـحـمـنـ - 01:09:02

الـرـحـمـنـ يـاـ عـبـدـهـ وـاـيـضاـ اـنـمـاـ يـتـخـذـ الـوـلـدـ مـنـ رـبـنـاـ هوـ الغـنـيـ الـحـمـيدـ.ـ قـالـوـاـ اـتـخـذـ اللـهـ وـلـدـاـ سـبـحـانـهـ نـعـمـ سـبـحـانـهـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ بـكـلـ
شـيـءـ عـلـيـمـ فـيـ عـمـومـ عـلـمـهـ وـاـحـاطـتـهـ بـكـلـ شـيـءـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - 01:09:20

ذـلـكـ اللـهـ رـبـكـمـ.ـ اـيـضاـ يـقـولـ فـيـ هـذـهـ التـفـاتـ.ـ لـاـنـ الـكـلـامـ فـيـ الـاـيـاتـ السـابـقـةـ كـانـ مـعـ مـنـ جـعـلـوـلـهـ شـرـكـاءـ الـجـنـ اـلـىـ اـخـرـهـ ثـمـ قـالـ مـؤـنـفاـ
مـوـبـخـاـ لـهـمـ ذـلـكـ اللـهـ رـبـكـمـ - 01:09:53

وـجـهـ الـكـلـامـ الـيـهـمـ بـضـمـيرـ الـاـيـشـ الـخـطـابـ لـيـكـونـ اـبـلـغـ فـيـ زـجـرـهـمـ وـتـعـنـيـفـهـمـ اللـهـ رـبـكـمـ لـاـ اللـهـ الاـ هـوـ اـيـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ سـوـيـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ
وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ.ـ فـهـوـ الـخـالـقـ كـلـ شـيـءـ.ـ وـهـوـ الـعـلـيـمـ بـكـلـ شـيـءـ.ـ وـمـاـ اـحـسـنـ اـجـتمـعاـ - 01:10:10

هـذـيـنـ الـوـصـفـيـنـ لـلـرـبـ عـزـ وـجـلـ الـخـلـقـ وـاـيـشـ يـاـ اـخـوـانـ الـخـلـقـ وـالـعـلـمـ حـتـىـ قـالـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ وـهـوـ الـلـطـيفـ وـهـوـ الـلـطـيفـ الـخـبـيرـ
وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـكـيـلـ قـدـ تـوـكـلـ بـنـفـسـهـ - 01:10:36

سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ تـوـكـلـ عـبـادـهـ وـتـكـفـلـ بـاـمـرـهـمـ وـشـؤـونـهـمـ مـاـ وـكـلـهـ اـحـدـ.ـ اـنـمـاـ الـبـشـرـهـمـ الـذـيـنـ يـوـكـلـ بـعـضـهـمـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ يـوـكـلـ بـعـضـهـمـ
بعـضـاـ وـلـهـذاـ قـالـ فـيـهـاـ يـاـ اـخـوـانـ لـمـ ذـكـرـ الـاـدـلـةـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ اـسـاقـعـ الـعـبـادـةـ قـالـ فـاعـبـدـوـهـ - 01:10:58

وـبـحـمـدـهـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـكـيـلـ.ـ لـاـ تـدـرـكـ الـاـبـصـارـ وـهـوـ يـدـرـكـ الـاـبـصـارـ وـهـوـ الـلـطـيفـ الـخـبـيرـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ اـنـ يـحـيـطـ بـهـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ لـاـ
تـدـرـكـهـ الـاـبـصـارـ مـنـ هـوـ الـذـيـ يـدـرـكـ مـاـذاـ - 01:11:27

الـاـبـصـارـ وـهـوـ الـلـطـيفـ الـخـبـيرـ وـاسـمـ الـلـطـيفـ مـرـبـنـاـ كـثـيـراـ اـنـهـ يـحـمـلـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ الـلـطـيفـ يـعـنـيـ الرـفـيقـ بـعـبـادـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ
وـالـذـيـ يـوـصـلـ الـيـهـمـ فـظـلـهـ وـاـحـسـانـهـ فـيـ الـطـرـقـ الـلـطـيفـ الـخـفـيـةـ - 01:11:47

وـثـانـيـ الـلـطـيفـ بـمـعـنـاهـ الـعـلـيـمـ وـالـلـطـيفـ وـالـخـبـيرـ وـالـعـلـيـمـ مـنـ اـسـمـاءـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـآـهيـ اـذـ اـجـتـمـعـتـ فـاـبـلـغـوـهـاـ الـلـطـيفـ ثـمـ الـخـبـيرـ ثـمـ وـاـمـاـ
اـذـ اـنـفـرـدـتـ وـكـلـ وـاـحـدـ مـنـهـاـ يـدـلـ عـلـىـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ اـلـاـيـةـ - 01:12:07

اـسـتـدـلـنـاـ الـمـعـتـلـةـ يـاـ اـخـوـانـ يـهـذـهـ الـاـيـةـ عـلـىـ نـفـيـ صـفـةـ رـؤـيـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـبـهـمـ وـلـيـسـ لـهـ فـيـهـاـ دـلـيـلـ بـلـ الـاـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـرـؤـيـةـ
الـمـؤـمـنـيـنـ رـبـهـمـ وـلـاـ شـكـ هـيـ مـنـ اـعـظـمـ نـعـيمـ اـهـلـ الجـنـةـ - 01:12:35

وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ اـنـ يـقـولـوـاـ بـهـذـهـ القـوـلـ يـؤـديـ بـهـمـ اـنـ يـحـكـمـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ بـحـرـمـانـهـمـ مـنـ ماـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ مـنـ هـذـاـ النـعـيـ وـقـدـ وـرـدـتـ
الـتـعـدـيـلـاتـ الـمـسـتـفـيـضـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ رـؤـيـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـلـ قـالـ دـلـ كـتـابـ اللـهـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ تـرـكـيـ بعضـ الـاـدـلـةـ
وـجـوـهـ يـوـمـنـدـ - 01:12:55

ناصرة الى ربيها كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لما حجب اولئك فهم منها نعم رؤية عباده المؤمنين له سبحانه وبحمده وكذا قوله
الذين احسنوا الحسنى وزيادة وزيادة هي النظر الى وجهه الكريم - 01:13:22

وقد تواترت الاحاديث معنى توالتا معنويا في ثبوت هذه الصفة لله عزوجل. فما الجواب عن استدلال المعتزل لا تدركوا يقال ان الله
عزوجل انما نفي الادراك ولم ينفي - 01:13:45

الرؤية ونفي الاخص لا يدل على نفي نفي ماذا؟ نفي الان ربنا نفي الادراك قال لا تدركوا الابصار. معناها انهم يرونونه لكن مع رؤيته
فانهم لا يدركونه سبحانه وبحمده ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي - 01:14:04

ثناء عليك هل يعني هذا انه لا يتنبئ عليه لا وربى بل يتنبئ ويجهتهد في الثناء عليه لكنه ماذا؟ لكنه لا يحصي ثناء عليه الاخص لا يدل
على نفي الاعم - 01:14:29

ودليل ما ذكر يا اخوانى قوله عزوجل فلما ترى الجماعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا كلا لان يدركون فاثبت الرؤية ونفي
ماذا؟ هنا في الادراك آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:14:47

لا تخافوا دركا نعم لا تخافوا دركا ولا تخشوا يعني لا تخاف دركا ان يذكرك فرعون ولا تخشى من الغرق وفرعون كان يراهم وكانوا
يرونهم فاثبت عزوجل الرؤية ونفي ماذا - 01:15:11

ونفي الادراك. فدل على ان نفي الادراك لا يستلزم ابدا الرؤية بل انه يا اخوان يدل عليها بلا شك نعم قد جاءكم بصائر من ربكم فمن
ابصر فلنسى ومن عمى فعليها - 01:15:29

وما انا عليكم بحفيظ جاءتكم بصائر دلائل وبيانات وحجج ظاهرات من ربكم سبحانه وبحمده وهذه البصائر تورث لمن نظر فيها وامن
بها بصيرة واين موضع البصيرة وال بصيرة يقول العلماء البصيرة للقلب كالبصر - 01:15:47

للعين فمن رزقه الله بصيرة في قلبه فانه ينظر الى هذه البصائر اي قلبه ينظر الى هذه البصائر كما ينظر الناظر بعينه الى الشمس
واجت قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصار - 01:16:16

من استثار قلبه بهذه الدلائل وهذه البصائر فإن نفسه. ومن عمى عيادا بالله عميته بصيرته وعميا اقلبه فعلى نفسه قال تعالى فانها لا
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب القلوب التي في الصدور - 01:16:38

في عمل بصيرة لا شك آآ خطير وامرها شديد وربنا عزوجل قال فانها لا تعمى الابصار وليس معناها ان البصر لا يعمل لا ما يبصر. ولكن
عماه بالنسبة لعمى البصيرة - 01:17:02

ليس بشيء وما انا عليكم ابى حفيظ لست حفيظا عليكم. احفظوا اعمالكم وانما الحفيظ الوكيل الرقيب الحسيب ربنا عزوجل قد
جاءكم بصائر وكذلك نصرف الايات ول يقولوا درست ولنبيه لقوم - 01:17:21

يعلمون كذلك نصرف الايات مثل ما بينت الايات يبين الله عزوجل في كتابه اياته ويوضحها توضيحا كاملا كذلك نصرف الايات
ول يقولوا يا محمد درست مع وضوح الايات وقيام الحجج والبيانات يقولون يا محمد درست - 01:17:48

بمعنى انك اخذتها من غيرك وبمن اخذها اخذها من غلبان كانوا في مكة من الروم او من غيرهم قالوا كان محمد يذهب الى فلان والى
فلان الى جبر وابي فاكهة ويعدون ناس - 01:18:13

من الغلمان من حدادين وغيرهم يكون كان محمد يذهب اليهم ويأخذ منهم وانت اصحاب اللسان والفصاحة والبيان عجزتم ان تأتوا
بايش بسورة واحدة من هذا القرآن حتى يأتي محمد في هذا القرآن - 01:18:28

كله من اناس لعلهم لا يعرفون حتى اللغة العربية والله المستعان ول يقولوا درست وقرأ ول يقولوا درست يعني هذه امور الدراسات
ومضت وانتهت ولنبيه لقوم يعلمون الامون والي يقولوا درست. بعض اهل العلم يقولون وهذه الامل ايش - 01:18:46

العقوبة والصيرورة بقوله فالتقطعه ال فرعون ليكون لهم هل التقاطوه لاجل ان يكون لهم عدوا وحزنا لو علم فرعون بذلك نحره مثل
ما كانوا اولاد بنى اسرائيل لكنها لام الايش - 01:19:12

التقطعه اهل فرعون لتكون العاقبة ان يكون موسى لهم عدوا وحسنا وكذا هنا بعضهم يقول اللام للعقوبة وكذلك نصرف الايات ول يقولوا

درست وليبينه لقوم مناسبة هذه الاية لما قبلها يا اخوان ها - 01:19:36

احنا ما نكفي مناسبات الحقيقة مناسبات واضحة الظاهرة لما ذكر الله عز وجل وحدانيته وادلة ذلك نسب ان يذكر ماذا يا اخوان
الكلام عن عن محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته - 01:19:53

والادلة الدالة على صحة ما جاء به واعظم هذه الدالة يا احمد ما هو اولم يكفهم انا انزلنا هذه البصائر وهذا القرآن الذي جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم - 01:20:10

من ربك لا الله الا هو اعرض عن المشركين تسلية له صلى الله عليه وسلم اتبع هذا الوحي الذي اوحاه الله سبحانه وتعالى اليك لا الله
الله واعرض عن المشركين. وهل الامر بالاعراض عن المشركين امر بتركهم وترك مجالسهم لدعوتهم الى الله عز وجل - 01:20:28
هلا يا اخوان اعرض عنهم اما عن التمادي في جدالهم معاقبتهم وسورة مكية وكما تعرفون يعني حال المسلمين في مكة لكن لا يفهم
يا اخواني من الامر بالاعراض عن الكفار. الاعراض عن ذواتهم - 01:20:54

الى الله عز وجل تذكرون دليل مر بنا او او غيره احمد اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقلنا اعرض عنهم
عظهم كيف اعرض عنهم عظهم - 01:21:19

كيف اعرف عنهم اعرض عن معاقبتهم ولكن مع ذلك نعم لا تترك دعوتهم الى الله عز وجل ولو شاء الله ما اشروا ما جعلناك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل - 01:21:37

ما شاء الله ما اشروا فلو علم الله فيهم خيرا وما جعلناك عليهم يا محمد حفيظا وما انت عليهم وكيل برقيب ولا حسيب ان
عليك ويتسوب الذين يدعون من دون الله فينسبوا الله عدوا من غير علم - 01:21:53

كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ولا تسربوا الذين هذا نهي للمؤمنين ان يسبوا الة المشركين
مع ان في سب الة المشركين مصلحة - 01:22:18

مع ذلك نهوا عنها لماذا لئلا يؤدي تسليم الى مفسدة اعظم واشد وهي سب الله عز وجل. ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
ملعون من لعن والديه عجب الصحابة كيف ينام رجل والديه - 01:22:35

وقال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسبونه فيسبون معه وهذا يدل على انه اذا ادى سبوا المشركين وسبوا الهمتهم الى ما هو اشد فان
الواجب الكف عن ذلك ومن وقع فيه ربما لا يسلم من ماذا - 01:22:58

من اللائم لانه تسرب في اي شيء في سبيل الله عز وجل كما ان من سب ولدي رجل فادى ذلك الى ان يتطاول على والديه ما سالم من
اللام ولقاوة الا بالله - 01:23:20

والآلية دليل على اصل من الاصول وهي مسألة سد الذرائع وايضا دليلا على ان الوسائل من مقاصدها وان الوسيلة اذا ادت الى محرم
فهي محرمة وان كانت مباحة - 01:23:38

ودليل يا اخواني على انه اذا كانت المفسدة راجعة على المصلحة فالواجب ماذا هذا واجب الكف العلماء يا اخوان يقسمون المصالح
والمفاسد قسمة خمسية اول ان تكون مصلحة محققة ما شاء الله - 01:23:57

يفعلها الانسان ويقضي عليها ولا يبالي. اثنين تكون مصلحة ايش قسمة عقلية راجعة فهذه ايضا يعملها وان ترتب مفسدة لكنها
مرجوبة ثالثا تكون المفسدة محققة الكفر والشرك وخيانة فهذه الواجب ماذا - 01:24:17

تركها وبالبعد عنها اثنين ان تكون المفسدة رجع على ايش يا احمد المصلحة فهذه ايضا يجب الكف عنها. الخامس تسؤال المصالح
والمفاسد طيب يعني هذا موضوع هذه الآية من اي هذه - 01:24:38

اقسام المفسدة راجحة على اي شيء على المصلحة كذلك زينا لكل امة عملا من ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. مثل ما
زينا لهؤلاء زينا لكل امة عملهم من خير او ماذا - 01:25:00

من خير او شر قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمدون وفي اية اخرى في نفس السورة في سورة النمل
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وايش - 01:25:19

وزينه الشيطان. كيف نجمع بيناتنا هؤلاء اظاف التزيين عز وجل لنفسه زينا لهم اعمالهم وهنا اضيف الى الشيطان وكلنا الایتين في الشر يا اخوان انا انه من حيث التقدير فهو بقدر الله عز وجل - [01:25:37](#)

ولكن من حيث المباشرة بالتزين نعم فان الشياطين هم الذين يباشرون بتزيين المعاشي والمنكرات للناس واقسم باللهجة ايمانهم لئن جاءتهم اية لان بها قلنا انما الایات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - [01:25:59](#)

واقسموا بالله جهد ايمانهم. سميت اليمين يمينا لماذا يا اخوان قيل من اليمين اليدين وقد جرت عادتهم ان الواحد اذا اقسم ضرب على الاخر بماذا يا اخوان ضرب بيمني وقيل من اليوم لان في اليمان حفظا للحقوق - [01:26:21](#)

لكن السؤال هنا ما جهد اليمين عند المشركين جهة اليمين لا شك اشد واعظم واذنبه لكن جهده عندهم القسم بمن لهذا قال واقسم بالله ما اقسم بالله اتونا بالعزوة ولا بغيرها - [01:26:45](#)

فجهد اليمين عندهم ان يقسموا بالله عز وجل وفي كثير من الناس ولا قوة الا بالله من اهل الضلال والبدع من جهد اليمين عنده القسم القسم بماذا بالولي وبالامام حتى لو اردت منه ان يقسم بالله - [01:27:04](#)

عز وجل اقسم ولا يبالي ولو كان كاذبا لكن ان يقسم بولي مقبور او باسم او لا لا يمكن ان يقصد. وهذا امر مستفيض يا اخوان ومشهور واذا وصل الامر الى هذه الدرجة - [01:27:27](#)

فهو تعظيم للمخلوق ماما يا اخوان اعظم من الخالق ولا قوة الا بالله والامر بهذا خطير اقسم بالله لئن جاءتهم اية لا يؤمنون بها قل انما آيات عند الله. وهذه الایات ما سبق ان ذكر يا اخوان في اكثر من - [01:27:45](#)

هي ما يسميه العلماء ايات الايش اية اقتراح يقترحون ايات اقرأ اية الاسراء يا اخوان اقترحوا فيها جملة من الایات وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر ما من الارض يا منذ ما ذكر جملة من الاية. وهذه الایات التي يقترحونها هل كانوا جادين في طلبها؟ بمعنى انهم اذا - [01:28:03](#)

اجيب لهم هذا الطلب امنوا ابدا وانما طلبهم يا اخواني من باب اما بتجهيز ومن باب ايضا اظهار فرسهم وعجزهم عن مواجهة الحجج بماذا يا اخوان بمثلاها فلما لم يستطعوا ان يواجهوا الحجج - [01:28:28](#)

حاصلوا عن ذلك الى قال بلال انت بكتنا انت بكتنا والله يعلم انه لو جاءتهم ايات انهم لا ولهذا قال وما يشعركم انها اذا جاءت نعم ليس معلوما ايمانهم لو جاءت. بل الغالب انهم ماما - [01:28:48](#)

الغالب انهم لا يؤمنون كما قال عز وجل وما منعنا ان نرسل اه الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا ان امامنا ان يرسل ذاته الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبشرة فظلموا بها وما نوصل بداياتنا - [01:29:12](#)

الا ان كذب بها الاولون فالحال انهم لو اجبيوا الى ما يريدون من طلب الایات لقابلوا ذلك باي شيء نعم بالكفر والجحود وسنة الله ماضية ان من طلب اية ولم يؤمن انه تعالى يعاجله بماذا - [01:29:33](#)

يعاجله بي العقوبة. وقد مر بنا قول الله عز وجل وان يروا كل اية واسلافهم قوم فرعون ماذا قالوا؟ وقالوا مهما تأمينا به من اية لتسحرنا بها كما نحن لك بمؤمنين - [01:29:55](#)

ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يا نقلب افندتهم وابصارهم فنزيف قلوبهم وابصارهم عن الایمان كما لم يؤمنوا به اول مرة واحتفل في الكاف هنا - [01:30:15](#)

فقيل انها يا شيخوان للتعميل وهذا ليس بعيد. يعني يقلب افندتهم لماذا لأنهم لم يؤمنوا اول مرة. فلو امنوا اول مرة لهدتهم الله وثبتهم على الایمان لأن القاعدة يا اخواني ان الحسنة تقول - [01:30:32](#)

اختي اختي ومن فظلله عز وجل على عباده ان الانسان اذا عمل حسنة قدر له ماذا يا اخوان اخرى وفتح له باب الخيرات. واذا عمل سيئة فمن عدله ان يقدر عليه اخرى ثم يفتح له باب الايش يا اخوان - [01:30:54](#)

السيئات وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذا يقلب افندتهم وابصارهم لأنهم لم يؤمنوا وقيل بل لكافل التشبيه اي عدم ايمانهم بالایيات مثل عدم ايمانهم نعم كايمانهم او عدم ايمانهم اول مرة - [01:31:15](#)

وقدم الافئدة هنا يا محمد على الابصار ليش محور نعم الفؤاد يا اخوان الكلب القلب يصدر عنه كل شيء واما البصر والاذن السمع فما
هـما الا رسولان له القلب يا اخوان له رسولان يبلغانه وله رسول يبلغ عنه - [01:31:42](#)

فالذى يبلغ عنه ما هو ولهذا يقول العلماء الالسنة مغارب القلوب كلمة جميلة يا اخوان يتكلم من وين يا اخوان الفكر وعقله واما
السمع والبصر فهما يصبان بي في القلب وان كانت صلة البصر - [01:32:09](#)

في القلب يا اخوانى وثيقة وقوية. ولهذا يقىن ربنا الابصار بالافئدة في مواطن كثيرة شي منها قلوب يومئذ واجفة ونقلب افندتهم
الآلية هذه وابصارهم كما لم يؤمنوا به نعم كما لوني واول مرة - [01:32:36](#)

وايضا قوله عز وجل يا ايها احسنت يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وايضا قوله فجاؤكم من فوقكم ومن اسفار منكم
وان زافت الابصار وبلغت نعم بلغت القلوب - [01:33:01](#)

الحناجر وقوله ايضا رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار.
فلا يظن الانسان انه اذا رأى شيئا رآه بعينه فقط او سمعه باذنه فقط - [01:33:25](#)

ولكن ما يراه ويسمعه يصب في ماذا يا اخوان قلبه فان كان ما يراه ويسمعه خيرا لا شك نفع ذلك القلب يا اخوان وقر فيه وان كان
ضد ذلك ولا قوة الا بالله - [01:33:52](#)

فانه يؤذى القلب ويتعبه. والحديث المشهور الذي نحفظه عامة الناس ما هو الا وان في الحسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ونذرهم في طغيانهم - [01:34:12](#)

ياما هنا يتركهم ربنا عز وجل في طغيانهم يتغيرون ويترددون لماذا يا اخوان لماذا انهم يا اخوانى وضعوا انفسهم في الطريق
واختاروه واثروه ولا قوة الا بالله على طريق الفلاح - [01:34:31](#)

والسعادة والظفر وانت تعجب عندما تسمع ترى انسان يسمع داعي الله يقول حي على الصلاة حيا اهل الفلاح شو معناها اقبلوا الى
بيوت الله واقبلوا الى الصلاة واقبلوا الى ما هو - [01:34:55](#)

من اعظم اسباب الفلاح وهو ارتياح بيـوت الله عـز وجل وتتجـده لاهـيا مـشـغـلا مـتـشـاغـلا فـي بـيـتـه اـمـا بـجـوـالـه او او فـي مـحلـه سـوقـه او ولا
قوـة الا بالـله وربـنا عـز وـجل يـقول رـجال - [01:35:15](#)

لا تلهـيـهم تـجـارـة لـمـا قـال فـي بـيـوت اـذـن الله ان تـرـفـع وـيـذـكـر فـيـها اـسـمـه يـسـبـح لـه فـيـها بـالـغـدـو وـالـاـصـال مـن رـجـال شـوـفـوا كـيف وـصـفـهم بـهـذا
الـوـصـف رـجـال لا تـلـهـيـهم تـجـارـة - [01:35:36](#)

ولا بـيع عن ذـكـر الله قد بـيـن ربـنا يا اـخـوانـي فـي كـاتـبـه طـرـيق السـعـادـة فـي الدـنـيـا وـالـآخـرـة وـوـضـح طـرـيق الشـقاـوة فـي الدـنـيـا وـالـآخـرـة
مـطـلـوب مـن الـاـنـسـان يا اـخـوانـي ان يـتـلـمـس الخـير - [01:35:55](#)

ويـسـعـى اليـه قـبـل ان يـتـمـادـى يا اـخـوانـي فـي ذـنـوبـه وـاـثـامـه وـفـي خـطاـيـاه سـيـئـاتـه حتـى يـحـال بـيـنـه وـبـيـنـ الخـير فـتـجـدـه يـتـمـناـه وـلـكـنـه لا يـصـلـ
اليـه يا اـيـهـا الـذـيـن اـمـنـوا اـسـتـجـيـبـوا لـه وـلـلـرـسـوـل - [01:36:14](#)

اـذـ دـعـاـكـم لـمـا يـحـيـيـكـم وـاـعـلـمـوا اـنـ الله يـحـول بـيـنـ المـرـء وـقـلـبـه وـاـنـه اليـه تـحـشـرون. لا قـوـة الا بالـله بـيـنـ اـنـسـانـ وـبـيـنـ قـلـبـي تـجـدـه رـبـما
يـرـغـب وـيـتـمـنـي الخـير لـكـنـه لا يـوـفق اليـه - [01:36:40](#)

وـلـا يـسـتـطـيـعـه لـمـا غـلـبـ عـلـى قـلـبـه مـن اـثـارـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاصـي وـالـسـيـئـاتـ اللـهـم اـهـدـ ضـالـاـ الـمـسـلـمـينـ وـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ جـمـيـعاـ لـسـلـوكـ الـصـراـطـ

الـمـسـتـقـيمـ. وـفـقـمـ اللهـ ياـ اـخـوانـ قـلـ هـذـهـ سـبـيلـيـ اـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ - [01:37:06](#)

وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ - [01:37:41](#)